

كوا ليسا

رأى خبير عسكري أنّ قيام المدمرة الروسية بإطلاق نار تحذيري على سفينة تركية اقتربت منها قبل دخول المضائق على باب البحر الأسود، وصمت تركيا وحلف الأطلسي، يعني قيام روسيا بفرض حرية حركتها العسكرية في البحر الأسود رغم السيادة التركية على المضائق وإسقاط آخر ورقة قوة تركية يمكن التلويح بها في وجه روسيا، وهي تفتيش سفنها عبر المضائق. وبإطلاق النار تقول روسيا إنها تعتبر الاقتراب من سفنها إعلان حرب.

المحور العراقي ...

مصطفى حكمت العراقي

يبود أن الأزمة الحاصلة بين بغداد وأنقرة في طريقها للوصول إلى نقطة اللاعودة. فغند دخول القوات التركية إلى أطراف الموصل. تعددت الروايات التركية لشرح أسباب هذا التوغل. الخارجية التركية قالت إن القوات دخلت بعلم من الحكومة العراقية وطلب منها، وقال رئيس الوزراء التركي إن سبب إرسال القوات هو لتدريب العشائر السنية والبيشمركة الكردية، وهذا تم بطلب من محافظ نينوى السابق ائيل التجيفي وحكومة إقليم كردستان... وهو ما أكده السفير التركي في العراق خلال جلسة استضافته من قبل لجنة الأمن والدفاع البرلمانية العراقية، حيث قال السفير إن دخول هذه القوات تم بطلب سابق من محافظ نينوى المقال ائيل التجيفي لتدريب العشائر السنية في الموصل... الاختلاف التركي في بيان الأسباب الحقيقية للقيام بهذا العمل يدل على أن الأتراك كانوا يعيشون تخبطين واضحا لجهة عدم معرفة كيف سيكون الرد العراقي والإقليمي والدولي على هذا الالتفات لسيادة العراق، وكان الأتراك كانوا يختبرون ردود الفعل للقيام بعمل أوسع أو التراجع عن هذا التوغل.

المواقف الإقليمية والدولية كالمعتاد كانت محكومة بعامل المصالح والمحاو. فالولايات المتحدة الأميركية قالت إنها على علم بهذا التدخل ولكنها لم تتدخل فيه... هذا ما يؤكد أن الحليف الأبرز لأمريكا في المنطقة لم يقم بهذا العمل من دون موافقة مسبقة من الإدارة الأميركية وخير دليل على ذلك أن الأتراك ولمدة طويلة يطلبون أن تقام منطقة حظر جوي في سورية وهو ما رفضته الولايات

المتحدة بشكل علني ما أدى إلى عدم القيام بذلك... أما الموقف العربي فكان عاجزا إلى درجة أن الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي اعترف بهذا صراحة، وقال إن الدول العربية لا تستطيع القيام بشيء ضد هذا العمل التركي سوى الإذانة والاستنكار.

هذه المواقف المؤيدة ولو بشكل خفي من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والجامعة العربية جعلت الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يعلنها صراحة بأن القوات التركية لن تنسحب من العراق ولم يكف بذلك بل قال إن زيادة الجنود أو قلّتهم تعتمد على عدد المدربين من القوات الكردية.

إعلان النوايا التركية بهذه الصراحة جاء نتيجة لخسارة الأتراك جميع الأوراق التي كانت بحوزتهم في سورية قبل أن يتم إسقاط الطائرة الروسية. حيث خرجت تركيا من الملف السوري بشكل كامل تقريبا إلى أن تم إعلان عزم الأتراك بناء جدار على الحدود مع حلب، ما يؤكد أن الأتراك اعترفوا بفشلهم الذريع في سورية، وهو ما جعلهم يبحثون عن منطقة نفوذ ثانية لفرض أنفسهم عمالما في التسوية القادة في المنطقة.

الموقف العراقي يغلب عليه طابع التصعيد الإعلامي وعدم القيام بخطوات عملية للرد على هذا التوغل... رئيس الوزراء حيدر العبادي اكتفى بالتأكيد مرارا وتكرارا بعدم وجود اتفاق وتنسيق مع الأتراك للقيام بهذه الخطوة ودعا في أكثر من مناسبة إلى سحب القوات من أطراف الموصل. أما الخارجية العراقية فقد دعت الجامعة العربية إلى عقد اجتماع طارئ علما أن الجامعة العربية قالت في وقت سابق إنها عاجزة عن القيام بشيء كذلك تم الاتصال بالدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن لغرض إصدار قرار يندد بالتوغل التركي... الشارع العراقي متمتع

التوقيع على الاتفاقية العالمية للمناخ في نيسان المقبل وأوباما يصفه باتفاق الفرصة الأفضل

فلسطين تنضم رسمياً إلى «اتفاق باريس» حول المناخ



أعلن بان كي مون، الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة، أن مراسم التوقيع على الاتفاق العالمي الجديد حول المناخ ستجرى في مقر الأمم المتحدة بنيويورك في 22 نيسان 2016 على مستوى عال.

وقد أقر ممثلو الأطراف الـ196 المشاركة في مؤتمر باريس حول المناخ، وهي 195 دولة زائد الاتحاد الأوروبي، اتفاقاً تاريخياً، على حد وصف الكثيرين، حول إجراءات الحد من ظاهرة الاحتباس الحراري.

وقال لوران فابيوس، وزير الخارجية الفرنسي الذي ترأس أعمال قمة باريس باسم بلاده، في كلمة ختامية ألقاها، إن الاتفاق يهدف إلى منع ارتفاع حرارة الأرض أكثر من درجتين مئويتين ويتطلب مراجعة ما تم تطبيقه كل خمس سنوات.

وشدد فابيوس على أن هذه الوثيقة «تجعل العمل على خفض انبعاثات الغاز مسؤولة للجميع، مع تحديد كل طرف للخطوات العمارة الخاصة به، لافتاً إلى أن تنفيذ الاتفاق سيرمي إلى تحقيق الأمن الغذائي والتقدم الاقتصادي بالتوازي مع تخفيض الانبعاثات الغازية، وذلك من خلال تقديم 100 مليار دولار سنوياً للنامية لمساعدتها في حماية البيئة ابتداءً من عام 2020.

ومن المقرر أن تحل الاتفاقية الجديدة محل بروتوكول كيوتو الذي سينتهي العمل به في عام 2020، والذي كانت الولايات المتحدة تقاطعه بسبب إعفاء الصين منافستها الاقتصادية من الالتزام ببندوه.

إلا أن الاتفاق الجديدة لن تدخل حيز التنفيذ إلا بعد المصادقة عليها من قبل 55 بلداً تطلق ما لا يقل عن 55 في المئة من الحجم الكلي لغازات الدفيئة.

من جهته، حث البابا فرنسيس أسس الدول التي وقعت على معاهدة باريس لمحاربة تغير المناخ على الأتزام بالتنفيذ العاجل للمعاهدة ودعاها إلى تذكر الفقراء الأتزام ذلك.

وقال في خطاب أمام عشرات الآلاف في ساحة القديس بطرس «تنفيذ (المعاهدة) يحتاج لالتزام واضح وإخلاص سخى من قبل الجميع»، وأضاف: «أدعو المجتمع الدولي بكامله لأن يتركز للأمام على وجه السرعة على المسار الذي اتخذ في دلالة على التضامن».

وفي السياق، أشاد الرئيس الأميركي باراك أوباما باتفاق المناخ وقال إنه يمثل أفضل فرصة لإقناع كوبك الأرض من آثار التغير المناخي العالمي، مضيفاً: «كوبك يمكن للشعب الأميركي أن يفخر لأن هذا الاتفاق التاريخي

الاحتباس الحراري، كما أن بنود اتفاق باريس متوازنة وعادلة خاصة ما يتعلق بالهدف العالمي، حيث تعهد المجتمع الدولي بحصر ارتفاع درجة حرارة الأرض وإبقائه «دون درجتين مئويتين» وبتابعة الجهود لوقف ارتفاع الحرارة عند 1.5 درجة مئوية.

كما أن التمويل الذي جاء به اتفاق باريس والمحدد بـ100 مليار دولار سنوياً أمر بالغ الأهمية لمساعدة الدول النامية لمواجهة ظاهرة الاحتباس الحراري، وأن وضع آلية مراجعة للتعهدات كل خمس سنوات من شأنه إحراز تقدم في التخفيضات.

وأشاد الأمين العام بما قامت به المجموعة التفاوضية العربية من مجهودات لإنجاح المؤتمر، كما ثمن انضمام دولة فلسطين إلى الاتفاقية الإطارية لتغير المناخ.

وكانت فلسطين قد انضمت رسمياً، لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ «اتفاق باريس»، وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية، إن هذه الخطوة تأتي «تنفيذاً للاستراتيجية التي أعدتها للانضمام إلى الاتفاقيات والمنظمات والمؤسسات الأممية، واستناداً إلى ما تم التوصل له سابقاً بين وزير الخارجية رياض المالكي ونظيره الفرنسي لوران فابيوس».

وأضافت الوزارة بأنها أعدت جميع المتطلبات، بما فيها صدك الانضمام لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ (UNFCCC)، الذي وقع عليه رئيس دولة فلسطين محمود عباس، مشيرة إلى أن الصدك رسمياً إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في باريس، بصفته الشخصية الودية للاتفاقية.

وأوضحت وزارة الخارجية، أن عضوية فلسطين تدخل حيز النفاذ رسمياً، بعد مرور تسعين يوماً، من تقديم الصدك إلى الأمين العام، وأن هذه الخطوة تأتي انسجاماً مع مشاركة دولة فلسطين في أعمال المؤتمر الـ21 للدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ، وترجمة لما ورد في كلمة الرئيس محمود عباس في 30 تشرين ثاني 2015.

وأشارت الخارجية الفلسطينية إلى أهمية الانضمام إلى هذه الاتفاقية العالمية، التي تشكل إطاراً عاماً للجهود الدولية في معالجة القضايا ذات الطابع الكوني والإنساني، ولما ستقدمه لدولة فلسطين من تعزيز لعمل المؤسسات الوطنية، وتكريس حضورها الدولي، وتمكينها من الحصول على الدعم المخصص للدول في مجالات البيئة، والمشاريع الضخمة، لاسيما في قطاع غزة.

أو أي التزام مالي حياله من دون موافقة من الكونغرس... وعلى خلاف اتفاق كيوتو الذي جرى التوصل إليه في فترة رئاسة الديمقراطي بيل كلينتون لن يكون اتفاق باريس معاهدة ملزمة تماماً من الناحية القانونية وهو الأمر الذي كان من شأنه أن يدفع الكونغرس إلى رفضها تماماً.

واعتبر وزير الخارجية الأميركي جون كيري الاتفاق بالانضمام الكبير وقال: «هذا انضمام كبير لكل مواطنينا ليس لدولة واحدة أو تكتل واحد. لكن لكل شخص هنا عمل جاهداً لكي نصل إلى خط النهاية. إنه انضمام لكل الكوكب ولجميع المستقبل». لدينا مسار محدد هنا، اصطفت العالم خلف هذا الاتفاق الذي سيمسحنا القوة لرسم مسار كوكبنا... مسار ذكي ومسؤول... مسار مستدام».

في غضون ذلك، رحب نبيل العربي الأمين العام للجامعة الدول العربية بنتائج اجتماع قمة المناخ التي عقدت في فرنسا.

وأكّد أن الاتفاق بشأن تغير المناخ يمثل خطوة على الطريق الصحيح للحد من ارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض الناجم عن الغازات الدفيئة وكذلك مكافحة ظاهرة

تقدير للقيادة الأميركية. وعلى مدى السنوات السبع الماضية حولنا الولايات المتحدة إلى القائد العالمي لمكافحة التغير المناخي».

وأضاف أوباما إن الاتفاق بنيت ما هو ممكن عندما يقف العالم كله صفاً واحداً وقال: «لا يوجد اتفاق كامل بما في ذلك هذا الاتفاق» وإن المفاوضات التي شارك فيها نحو 200 دولة دائماً ما تنطوي على تحديات.

وتابع: «حتى إذا تم تحقيق جميع الأهداف الأولية التي وضعت في باريس ستكون حينها قد قلّعنا شوطاً من الطريق عندما يتعلّق الأمر بخفض الكربون في الغلاف الجوي».

قال السيناتور الجمهوري جيم إنهوف وهو أحد المشككين في ظاهرة الاحترار العالمي ويترأس لجنة البيئة والأشغال العامة في مجلس الشيوخ إن اتفاق المناخ «ليس أكثر أهمية للولايات المتحدة، من بروتوكول كيوتو لعام 1997 وهو آخر اتفاق كبير للمناخ».

وأضاف أن «قيادة مجلس الشيوخ كانت صريحة بالفعل بشأن موقفها أن الولايات المتحدة ليست ملزمة من الناحية القانونية بأي اتفاق يحدد أهدافاً للاتبعات

«هيومن رايتس ووتش» تدعو للتحقيق بمقتل 90 شخصاً في بوروندي

مقتل 87 شخصاً هم 79 مهاجراً وثمانية جنود، أول من أمس في هجمات مسلقة في ثلاثة معسكرات في بوروندي. وقد ارتفعت أعداد ضحايا الاشتباكات إلى 90 شخصاً، فيما كانت الحصيلة الأولى للمعسكرين المنظمة «يجب فتح تحقيق جدي ومستقل بصورة عاجلة لتحديد ظروف وقوع عمليات القتل بشكل دقيق» في منطقة بوجومبورا. وأضاف: «أنه بلا شك أخطر حداث وتسبب باجتر عدد من الضحايا منذ بدء الأزمة»، مطالبة بإرسال «خبراء من الخارج لمساعدة» المحققين البورونديين بسبب «التسييس والفساد» في النظام القضائي البوروندي. يذكر أن الجيش البوروندي أعلن

من قبل جمعية نيابية تضم نواب البرلمان الوطني وممثلي هيئات الحكم المحلية، وليس من قبل المواطنين مباشرة كما كان في السابق. وستتولى الحكومة كامل السلطة التنفيذية في انتاج سياسة البلاد الداخلية والخارجية والدفاعية ليصبح رئيسها قائداً أعلى للقوات المسلحة في زمن الحرب، كما سيتم تقليص عدد نواب البرلمان الوطني من 131 نائباً حالياً إلى 101 نائب.

من جهة أخرى، تجمع معظم الأحزاب والحركات السياسية المعارضة في أرمينيا على حدوث كثير من الانتهاكات والخروقات خلال الاستفتاء، فيما تؤكد السلطات أن المخالفات المشار إليها لم يكن لها أن تؤثر في نتائج التصويت.

أرمينيا تتخلى عن النظام الرئاسي وتعتمد نظام الحكم البرلماني



اعتماد نتائج الاستفتاء وتبني التعديلات الدستورية حسب الاستفتاء على إضافة تعديل دستوري يقر نظام حكم برلماني في الجمهورية، حيث أعلنت النتائج النهائية للاستفتاء الذي شهده البلاد في 6ك من هذا الشهر على تعديل دستوري ينتقل بأرمينيا إلى نظام الحكم البرلماني عوضاً من الرئاسي، صوت فيه 63,37 في المئة، ممن أدلوا بأصواتهم لمصلحة التعديل الدستوري، فيما صوت 32,36 في المئة ضد.

الناطقة الرسمية باسم اللجنة المركزية للانتخابات الأرمينية أرميني أرتوبتيان أعلنت أنه تم خلال الجلسة التي عقدها اللجنة توقيع البروتوكول النهائي لنتائج الاستفتاء بالإجماع.

تجدر الإشارة إلى أنه لا يمكن تبنت اللجنة المركزية للانتخابات الأرمينية استفتاء على إضافة تعديل دستوري يقر نظام حكم برلماني في الجمهورية، حيث أعلنت النتائج النهائية للاستفتاء الذي شهده البلاد في 6ك من هذا الشهر على تعديل دستوري ينتقل بأرمينيا إلى نظام الحكم البرلماني عوضاً من الرئاسي، صوت فيه 63,37 في المئة، ممن أدلوا بأصواتهم لمصلحة التعديل الدستوري، فيما صوت 32,36 في المئة ضد.

الناطقة الرسمية باسم اللجنة المركزية للانتخابات الأرمينية أرميني أرتوبتيان أعلنت أنه تم خلال الجلسة التي عقدها اللجنة توقيع البروتوكول النهائي لنتائج الاستفتاء بالإجماع.

